

40 تأصيل لمعنى ، الإعتزال التكيف التشبيه

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى اصحابه واحبابه ومن اتبع هداه اما بعد فالليوم ان شاء الله مجلس مبارك مع امام من ائمة السلف - 00:00:00

وهو الامام الصابوني عليه رحمة الله وعقيقته. بيقول قلت وبالله التوفيق اصحاب الحديث حفظ الله تعالى احيائهم رحم امواتهم. يشهدون لله تعالى بالوحدانية. وللرسول قولي صلى الله عليه وسلم بالرسالة والنبوة. ويعرفون ربهم عز وجل بصفاته - 00:00:20 في التي نطق بها وحيه وتنزله. او شهد له بها رسوله صلى الله عليه وسلم على ما وردت الاخبار الصاحب به. ونقلت العدول الثقات عنه اصحاب الحديث يقصد بهم آآليس الذين ينكرون - 00:01:00

هنا على الحديث تحصيلا وسماعا ورواية وكتابة بل يعني باصحاب من كان احق الناس بحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تحصيلا وفهمها وطلبا وعملا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله بعد ان قرر هذا المعنى في المجلد - 00:01:30

من مجموع الفتاوى وادنى ما يعني ادنى خصلة في هؤلاء محبة القرآن والحديث والبحث عنهم وعن معانيهما. والعمل بما علموه من موجب فيهم فقهاء الحديث اخبروا بالرسول صلى الله عليه وسلم من فقهاء غيرهم. دي مسألة مهمة جدا - 00:02:06

بعض الناس احدث اشكالا بين الفقهاء والمحدثين. وقال اعلم الناس في الحديث هم المحدثون. واعلم الناس بالفقه هم الفقهاء. فاوجد الاشكال بين الحديث والفقه وبين اهل الحديث وبين اهل الفقه. والامر ليس كذلك - 00:02:40

فان الانسان اذا علم الحديث وحصله وعمل به كان ايضا فقيها ولذلك نجد ان المتقدمين من المصنفين لم يفرقوا بين محدث وفقيه بل اننا نجد المتقدمين من الفقهاء كانوا محدثين - 00:03:10

والمتقدمين من المحدثين كانوا فقهاء مثل الامام مالك عليه رحمة الله كان فقيها ومع ذلك كان محدثا وله موسوعة في الحديث من اوائل ما صنف في الحديث يسمى بالموطأ. نعم سبقه ابن ابي ذر - 00:03:37

بسنوات قلائل في تصنيف الموطأ ولكن لعل اول موطأ كتب له القبول واذا اطلقت هذه الكلمة الموطأ فانها لا يعني بها الا مصنف مالك هو مصنف مالك فمالك فقيه ومحدث - 00:04:01

فلانستطيع ان نقوله محدث ونقف او هو فقيه ونقف هذه القسمة اختلقها المتأخرون وتلقفها العقلانيون لكي يفخمو من شأن مدرسة الرأي. هذه اصل المسألة. ارادوا ان يفخمو من شأن مدرسة الرأي - 00:04:26

قالوا اهل الحديث نصيون واهل الرأي فهميون استنباطيون. وهذا كلام غير صحيح. ومن يعنى دندنة في هذه المسألة كثيرا الشيخ محمد الغزالى عليه رحمة الله. عندما نصب حربا بين اهل الفقه واهل الحديث. وانتصر بشدة لمن؟ لاصحاب الفقه - 00:04:50

فشيخ الاسلام بيقول فقهاء الحديث اخبروا بالرسول عليه الصلاة والسلام من فقهاء غيرهم وصوفيتهم اي المتتصوفون المتستنوون اتبع للرسول عليه الصلاة والسلام من وفيات غيرهم تكلمت قبل ذلك في مسألة التصوف. وقلت ليس التصوف مرذولا - 00:05:18

على اطلاق ولا مقبول على الاطلاق. فان المسألة فيها تفصيل. ولا نريد ان اه ان تكون حساسين بالنسبة للفاظ لا ولكن ينبغي ان نعاير الحقائق بالميزان ينبغي ان نعاير الحقائق بالميزان - 00:05:54

ويقول واما لهم احق اي الامراء المتستنوون احق بالسياسة النبوية من غيره وعامتهم اي عامة اصحاب الحديث اي العوام ممن يقبض الحديث ويعظم الحديث ممكنا تجد انسان عمي ولكن يحب سماع الحديث - 00:06:18

ويعظم الحديث. اذا انتهى اليه الحديث عظمه وعمل به. فهو لاء العمدة المعظمون للحديث احق بموالاة الرسول عليه الصلاة والسلام من غيرهم. اذا اصحاب الحديث من هم لا يقصد باصحاب الحديث الذين يجمعونه او يحفظونه او يكتبونه ويقولون هذا صحيح وهذا ضعيف وهذا الحديث - 00:06:44

كذا وهذا الحديث علته معصبة في فلان وهاء جرح. هؤلاء على علم بالحديث ولكن يمكن ان تجد انسانا بارعا في فن الحديث وهو مبتدع يمكن ان تجد انسانا بارعا في الحديث ومبتدع - 00:07:13

من اعظم الناس اسنادا في علم الحديث على وجه الارض الهنود والمغاربة وكلاهما يتلبسان ببدع التمشعر والتتصوف. الاثنين يعني الكتاني مسند العالم في الحديث. وهو متتصوف اشعري الكوثرى الذي له تحقيقات منيفة. وله آآ حواشى مذهلة على بعض الكتب -

00:07:37

وله نفس طويل في بعض المباحث الاصولية والحديثية ماذا كان حاله كان اشعاريا محترقا وكان احيانا يتوجههم ببقى اشعار جهمي ومع ذلك كان له باع في علم الحديث. فليس كل من تفنن في الحديث او طلبه او - 00:08:08 او جمعه كان بالضرورة من اهل الحديث او اصحاب السنة او اصحاب الحديث. ولكن كل عظم الحديث وانقاد له وعمل به هذا هو من اهل الحديث ومن اصحاب الحديث سواء كان عالما او كان ايه؟ او كان عاميا. اصحاب الحديث دولت حفظ الله تعالى احيائهم -

00:08:29

ورحم امواتهم يشهدون لله تعالى بالوحدانية. انه الله واحد ولرسول عليه الصلاة والسلام بالرسالة والنبوة. دي مسألة زلت فيها اقدام الفرق بين الرسول والنبي وهناك من اتي يعني فروق عجيبة جدا. يقول لك النبي اوحى الله تعالى اليه بر رسالة ولم يؤمر بتبلیغها - 00:08:59

ولكن الرسول امر باليه؟ بتبلیغها. سبحان الله! يعني معنى ذلك ان ذلك الرسول لم يؤمر ان ذلكنبي لم يؤمر بماذا؟ بالابلاغ لم يؤمر بتبيين يعني لو وجد منكره هذا كلام في غاية الغرابة - 00:09:34

والناس يتلقفون ذلك لكن لعل الصحيح هو ما اثبته شيخ الاسلام في كتابه القيم النبوات في التفريق بين النبي والرسول ان كلهم يوحى اليه وان كلهم مبلغ او مبلغ عن ربه بر رسالة. الاثنين ولكن هناك من يبعث - 00:09:54

في قوم منكرون وهناك من يبعث في قوم موافقين ولو تغيروا ببقى الذي يرسل في وسط المنكريين هو رسول. هو رسول. والذي يرسل في باب الموافقين وان خالفوا هو ماذا؟ هونبي. وهذا تفريق لو تأملتموه لكان جيدا - 00:10:20 اه هؤلاء القوم اصحاب الحديث بعد ان شهدوا لله تعالى بأنه الله واحد. وان رسول محمد صلى الله عليه وسلم هو الرسول الحق يعرفون ربهم عز وجل بصفاته التي نطق بها وحده. وتتنزيله - 00:10:49

هو القرآن او شهد له بها رسول شهد له بها رسوله صلى الله عليه وسلم الشهادة فيها اخبار عن علم ويقين الشهادة اخبار عن علم ويقين فلو ان الشهادة خلية عن العلم واليقين ما كانت شهادة. قال الله تعالى وما شهدنا الا بما علمنا - 00:11:12 فقال النبي عليه الصلاة والسلام اشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله لا يلقي الله بهما عبد غير شاك فيهما فيحجب عن الجنة في مسلم وفي غيره. اذا لابد من اليقين - 00:11:44

وفي حديث عثمان ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من مات وهو يعلم ان لا الله الا الله دخل الجنة. اذا علم ويقين ولذلك في الشاهد اذا كان جاهلا لم تصح شهادته. اذا كان عالما - 00:12:06

ولم يكن متينا لم تصح شهادته اذا الخبر المتضمن معنى العلم واليقين هذا يسمى ايه؟ شهادة. هذا يسمى شهادة او شهد له بها رسوله صلى الله عليه وسلم على ما وردت الاخبار الصاحب به ونقلت - 00:12:29

عدول الثقات عنه. العدول جمع ايه؟ عدل والعدل كما فسر الامام الشافعي عليه رحمة الله هو العامل هو العامل بطاعة الله عز وجل ببقى كل من اطاع الله عز وجل كان عدلا - 00:12:55

اذا المطيع لله هو العدل المطيع لله والعدل ولذلك تنتفي هذه العدالة عن مين؟ عن المتلبس بكبيرة او المصر على صغيرة ولذلك عندنا

في تعريف الحديث الصحيح والحديث الذي اتصل اسناده بنقل العدل الایه؟ الضابط. العدل - 00:13:17

فالعدل بمعنى العادل والعدل هو العامل بطاعة الله عز وجل. يا ريت ان نحفظ هذه الكلمة. العدل هو العامل بطاعة الله عز وجل قال الامام الصابوني عليه رحمة الله ويثبتون له جل جلاله ما اثبت - 00:13:44

نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا يعتقدون تشبيها لصفاته بصفات في خلقه فيقولون انه خلق ادم بيديه. طبعا هناك نسخ فيها بيده يعني هو كان وسخ بيده وهناك نسخ بيديه - 00:14:07

فيقولون انه خلق ادم بيديه. واليد يعني النسخة اللي فيها اليدي صحيحة واليدين صحيحة لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله تعالى يد وكتاها يمين. كما نص سبحانه عليه في قوله عز من قائل قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت - 00:14:35

بيدي ولا يحرفون الكلمات ولا يحرفون الكلمة عن مواضعه بحمل يديين على النعمتين او القوتين. دي مسألة لا تصح. انفس اليدين بمعنى القوة او النعمة لنا لو فسرنا اليدين بمعنى القوة او النعمة يبقى في قول الله عز وجل لما خلقت بيدي - 00:15:05

ياه يبقى لما خلقت بنعمتي او لما خلقت بقوتي هذا كلام غير جيد. ولذلك قالوا بان لفظ الثنوية يدل على الحصر. لفظ الثنوية يدل على الایه؟ على الحصر. بخلاف لفظ المفرد. فان في لغة العرب - 00:15:38

قد يطلق المفرد ويراد به ماذا؟ الجمع كما في قول الله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم وقول الله عز وجل ان الانسان لفي خسر والقراءة الاخرى ليس الله بكاف عبده؟ ففي كل ذلك مفرد ويقصد به ماذا؟ الجنس او الجمع - 00:16:01

اما لفظ الثنوية فانها دالة على معناها اللي هي الثنوية وهذا هو القول الراجح الذي عليه اهل اللغة والاصول يبقى ولا يحرفون الكلمة عن مواضعه بحمل اليدين على النعمتين او القوتين. ده مش موجود في اللغة. غير معروف في - 00:16:31

لغة لكن ممكن هناك بعض السياقات تحمل فيها اليدين على لازم هذا المعنى. يعني هنا نقطة مهمة جدا اننا ثبتت اللفظ بمعناه وثبتت لازم ذلك المعنى. يعني في هناك المعنى ولازم المعنى - 00:16:55

فتفسير اللفظ بلازم المعنى اهدار لمعنى اللفظ عندما نقول بان فلان ان هذا الرجل آآ لا ينبح كلبه لا ينبح كلبه معناه انه كريم فقط؟ لا لا ينبح كلبه اي لا ينبح كلبه حقيقة - 00:17:19

فطالما ان الكلب لا ينبح حقيقة فتضمن اثبات هذا المعنى اثبات لازم المعنى. وهو انه ايه؟ كريم يعني لو هناك رجل لا يزوره احد ولا يطأ بابه احد ومربي كلب - 00:17:48

الكلب اول ما يشوفبني ادم جاي ناحية البيت عمره ما شاف الاشكال دي بيعمل ايه الكلب يفطر عليه عاوز يقبشهم وينبح عليهم لكن لما يبقى ذلك رجل مضياف وكريم - 00:18:06

وتأتي اليه الضياف فيكرمههم ويقوم عليهم. اذا الكلب الف اشكال الاناسي بيشوفهم كتير رايحين جايين. فلما اشوف حد ايه اللي يحصل؟ ما ينبحش عليه يا فلان لا ينبح كلبه دالة على ماذا؟ دالة على انه رجل كريم - 00:18:21

اذا لا ينبح الكلب ابو اثبتنا المعنى الحقيقي. واثبتنا لازم المعنى لكن ان احنا نفسر اللفظ بلازم تاركين معنى اللفظ ليس هذا من سن العربىات في شيء الله تعالى اويد اي نعم له يد حقيقة. اذا اثبتنا المعنى الایه؟ الحقيقي لليد. ومن لازم اثبات - 00:18:44

اليد اثبات ماذا؟ القوة والنعمة والقدرة والسلطان والبأس الى غير ذلك. اذا هذه كلها ليست معاني ولكنها ايه لوازم المعنى. تاني لما نقول فلان فلان طويل سيفه طويل سيفه. اذا دالة على ماذا؟ دالة انه رجل قصير ولا طويل - 00:19:10

رجل طويل. طيب. هل طول السيف ده طول حقيقي ولا مجاز ده؟ طول حقيقي. سيفه طويلحقيقة. فلما اثبتنا طول الطول للسيف حقيقة اثبتنا لازم ذلك. هو ايه وهو طويل - 00:19:37

يا اخوانا اذا تفسير اليدين بالنعمتين. او تفسير اليدين بالقدرة هذا تفسير اللفظ ايه؟ بلازم المعنى. وترك لمعنى اللفظ وده ما ينفعش. ولكن لابد ان ثبت اولا معنى اللفظ. ولا بأس بعد ذلك ان ثبت لازم المعنى - 00:19:56

ولا يحرفون الكلم عن مواضعه بمحض اليدين على النعمتين او القوتين تحريف معتزلة الجهمية اهلكم الله. المعتزلة هذه طائفة آآ نسبت بسوء وكان رئيسها واصل آآ ابن عطاء يجلس الى الحسن البصري رضي الله تعالى عنه في اواخر المئة - 00:20:18

الاولى من الهجرة الحدث ان دار هناك نقاش في بعض المسائل المتعلقة بمرتكب الكبيرة فانتهى واصل ابن عطاء ناحية وجلس الى سارية. والتف حوله بعض الشذاذ ممن تبني فكره من امثال عمرو ابن عبيد. وعمرو عبيد هذا كان يعني من - 00:20:50
اه من اصحاب اللسان الفصيح. كان لا يلحن ابدا. فسم عندئذ بالمغتزلة لانهم مجلس الحسن البصري. ودي مسألة مهمة جدا ان الطالب
لابد ان يتطرق كثيرا بشيخه فاذا برب او ندع - 00:21:20

او حدث له تطور فلابد الا يخالف شيخه. دي مسألة مهمة جدا. اول ما بدأ ينبع شوية ناظر الشيخ واستاذه واختلف معه واول ما
اختلف معه. مش كده بيقى فيه تراحم؟ لأن بعد عنهم وعمل مجلس لوحده فسموا عندئذ - 00:21:44

معتزلة ولهم اصولهم من اعجب العجب يعني من هذه الاصول مثلا يقول لك التوحيد والتوحيد عندهم هو ايه نفي الصفات عن
الله عز وجل. هذا هو التوحيد اذا عالم بلا علم - 00:22:04

بصير بلا بصر. سميك بلا سمع. قدير بلا قدرة. هذا هو التوحيد عند المغتزلة سبحان الله انهم عندئذ كما قال شيخ الاسلام يعبدون الها
عدما محضا انهم يقرءون في اللغة - 00:22:27

فيثبتون اللفظ دون معناه عجيب جدا. علاقة الصفة بالاسم كعلاقة الایه؟ المعنى باللفظ كعلاقة المعنى باللفظ فاذا اثبتت الاسم ولم
تبثت الصفة كان حالك كمن اثبتت اللفظ ولم يجعل له ايه؟ حقيقة - 00:22:47

لم يجعل له حقيقته وهذا في دنيا الناس من اعجب العجب من اعجب العجب انما في طماطم من غير طماطم مثلا تصور كده ويكون
في انسان من غير انسان يعني انسان ما يكونش موجود ويبيقى انسان وطماطم - 00:23:13

وهي مش موجودة طماطم. وكل حاجة. يا عم الحاج جدا وده شيخ الاسلام بيقول فعبدوا الها عدما محضا. دي مش موجودة ابدا
حتى في الذهان لأن الموجودات هناك موجودات في الذهان وهناك موجودات في الاعيان - 00:23:31

فال الموجودات الذهنية هي الموجودات المطلقة يعني ايه الموجودات المطلقة؟ الموجودات التي لا تتحدد الا في السياق. الا في
التركيب. لما نقول رأس كلمة رأس يا ترى ده رأس الجبل ولا رأس الامر؟ ولا رأس العائلة؟ ولا رأس الدرس؟ ولا رأس المال -
00:23:52

على رأسي بالضبط ولرأس الجاموس ولا رأس ما حدش عارفين. اذا كلمة رأس يطير العقل في تعينها كل مطار وبالتالي كل هذه
المعاني متتصورة اذا عندما نقول رأس الذهن بيتصور كل المعاني دي كلها - 00:24:22

اذا المعاني الموجودة لكلمة رأس. معاني موجودة فين؟ في الذهن. لكن لما نقول رأس المال رأس المال الغنم بيقى كده عرفنا ايه
معنى كلمة ايه؟ رأس. اذا موجودات ذهنية وموجودات عينية. العين والذهب - 00:24:44

فعندما يثبتون الاسماء ولا يثبتون الصفات فانهم بذلك يخالفون منطق العقل واللغة ده مسألة عجيبة جدا ارجع فاقول ولذلك قال
شيخ الاسلام انهم يعبدون ماذا؟ قولوا كده. ايه؟ الها عدما - 00:25:06

طيب بيقول ولا يحارفون الكلمة عن مواضعه بحمل اليدين على النعمتين او القوتين ريف المغتزلة الجهمية التحرير اما ان يكون في
اللفظ واما ان يكون في المعنى التحرير والتحرير يقال ان حرف فلان عن الشيء اذا مال عنه. اذا كلمة التحرير لها معنى كلمة الایه؟
الميل - 00:25:31

اذا ما فيش فيها استقامه ده منحرف خلي بالك فلان ده منحرف. لما يقول لك فلان ده منحرف يعني مستقيم ولا فاسد ضال فاسد
ضل. بيقى كلمة انحراف كلمة تؤدي كلمة مش آآ كلمة مرذولة. ليست من كلمات المدح ولكنها من كلمات الذنب - 00:26:10

التحرير اما يكون في اللفظ اللي هو صرف صرف اللفظ بيزي عن ظاهره بزيادة او النقصان. صرف اللفظ عن ظاهره بزيادة او
النقصان. ربنا سبحانه وتعالى لما يقول وكلم الله موسى تكليما - 00:26:35

وكلم الله موسى تكليم. كلام فعل. الفعل مين الله ومين الذي آآ تكون لما اليه؟ موسى. اذا هذه الایة ثبت بها صفة الكلام لله عز
وجل ان ربنا عز وجل بيتكلم كلاما حقيقة ويidel على ان هذا الكلام حقيقة ان موسى ايه - 00:26:57

الناموسية ايه! سمعه اذا الخلائق تسمع كلام الله اذ قال ربكم للملائكة يا الملائكة سمعت الایه؟ الكلام لما ربنا سبحانه وتعالى ينادي اين

ملوك الارض؟ اذا هناك قول الله عز كلام الله بصوت بلفظ - 00:27:26

صوت اذا كلام الله تعالى كلام حقيقي بلفظ وصوت بلفظ وصوت. صوتي يسمعه الخلق طب الجماعة الذين ينفون الصفات. يعملوا ايه في الاية دي الایة اللي تلوهم بيعملوا فيها ايه - 00:27:50

هي عملوا فيها ايه يا طارق؟ ها؟ هنعمل فيها هي عملوا فيها ايه دي شف بقى يعملوا فيها ايه يقول لك وكلم الله موسى تكليما. يا الهي! ايه اللي حصل؟ جعلوا ان الرب هو المتكلم اليه. بيقى مين اللي اتكلم؟ موسى. اذا نفوا الكلام عن الله عز وجل. وابتبوه - 00:28:13
ان لم يوصى اذا التحرير ده وتو في المعنى ولا في اللفظ؟ في اللفظ معنا في اللفظ تغيير الحركة الاعرابية داهية من الضمة لفتحة قبلت الدنيا قبلت الدنيا. اذا ده تحرير اللفظ - 00:28:39

طيب تحرير في المعنى هو صرف ظاهر المعنى الى معنى محتمل من غير دليل كل كلمة في الدنيا لها معنى ولا يمكن ابدا ان يتكلم الانسان بكلام من غير معنى - 00:28:58

لا يمكن ان يتكلم الانسان بكلام من غير معنى الا في حالة واحدة اذا كان مجنونا يعني اذا كان واحد مجنون يبقى خلاص ولذلك لما سمع العرب القرآن ذهلا. ليه؟ ده الكلام ده عارفين له معانيه. عارفين معانيه - 00:29:18
فذهلا وانقطعوا وانخرست السنthem بيقى كل لفظ لابد يكون له ايه؟ معنى الموجود لللفظ ده معنى قصدي مش معنى اعتباطي ولا معنى تلفيق لقت معنى مقصود سواء ذلك المعنى لهذا اللفظ - 00:29:39

وضعه ربنا عز وجل او تعارف الناس عليه دي مسألة فيها نزاع كبير ولا نريد ان نخوض في هذه القضية لكن دالة اللفظ على معناه وتضمن اللفظ لمعناه ده دالة ايه يا اخوان؟ دالة ايه - 00:30:04

قصدية طب لو واحد اراد يجيب لفظ له دالة قصدية ويعلم له دالة اهو من عنده. الكلام ده يقبل منه يعني افترضنا واحد نزل السوق وقال لست البياع هاتي لي الكيلو قلقاس - 00:30:23

جابت له ناس قال لها لأ. كان عاوز ده هو واشار الى التفاح تقول له يا ابني ده اسمه تفاح ولا لأ ده اسمه قلقاس. من هنا ورايح سمي دوت قلقاس. هل يقبل ذلك منه؟ لأ. ليه؟ لأن دالة - 00:30:38

هذا اللفظ اللي هو القلقاس او التفاح على معناه دالة ايه يا اخوانا ايه؟ قصدية. بنقصدها ولذلك لو واحد راح الشرطة وقال انا اللي قتلت. وعملت كزا وكزا وكمرا. يعتبر ده ايه؟ دليل ادانة. طب لو رجع تاني في كلامه؟ انتهت - 00:30:53

ليه؟ لانه انسان عاقل ويتكلم بالفاظ مبينة ودلالة الالفاظ ديت على معانيها دالة ايه؟ قصدية. اذا هو يقصد ما يقول اذا لا يقبل منه الا ما قال. ولذلك يقول لك الاعتراف سيد الایه؟ الدالة. عشان كده - 00:31:16

طيب. نضرب مثال على هذه المسألة ان هو مثلا يقول لك وجاء ربك يقول لك وجاء امر ربك يا ترى هل الامر يجيء ويذهب الامر معنوي يجيء ويذهب - 00:31:35

دي اول رد. الرد الثاني انه تقرر في اللغة والاصول انه لا ان الاصل في الكلام الحقيقة دي قاعدة الاصل في الكلام يا اخوانا الحقيقة. فلا فلا يحاد عن الحقيقة الا بدليل. طب ايه الدليل - 00:32:01

اللي خلانا نقول وجاء ربك ان خلقها ايه؟ وجاء امر ربك. ليه؟ ان المسلمين ابتلوا ورحم الله شيخ الاسلام ابن القيم عندما سماه طاغوتا ابتلوا بما يسمى بالمجاز. نحن لا ننكر المجاز ولكن ننكر ان كل مسألة تخالف الشرع نقوم - 00:32:21

معلينها في ايه في شماعة المجاز ولذلك نجد ان بالمجاز فتحت ابواب كثيرة من ابواب الضلالات. سواء في باب الاسماء والصفات في باب الاسماء والاحكام. في باب القدر في باب الكلام - 00:32:45

في باب الاسامي في باب المشيئة في باب الوعد والوعيد دي كلها حصل فيها مخالفات عظيمة بسبب مسألة المجاز. بيقى عندما نقول وجاء ربك يقول لك لأ مش وجاء ربك. بيقى ربنا عز وجل يجيء - 00:33:04

ونثبت هنا صفة حقيقة لله صفة الایه؟ المجيئ. المشكلة. يقول لك لأ هنا وجاء امر ربك. ينزل ربنا كل ليلة في الثالث الاخير او في الشطر الاخير من الليل فيقول او فينادي - 00:33:26

الم داع فاستجيب له؟ الا الى اخيه. يقول لك ينزل ليس المقصود هنا بينزل ربنا لكن تنزل رحمة الله طيف ينادي المقصود هنا فتنادي الملائكة هذا كله تأويل. طب التأويل تحريف اللفظ ولا تحريف المعنى - 00:33:42

تحريف في المعنى ولا يحرفون الكلم عن مواضعه بحمل اليدين على النعمتين او القوتين تحريف المعتزلة الجهمية والجهمية طبعا آ دول اخطر آ الفرق العلمية التي ظهرت في تاريخ الاسلام - 00:34:05

اهلكم الله ولا يكفيونها بكيف الكيفية ده مصدر من كيف الكيفية مصدر من كيف. والكيفية والتكييف وما الى ذلك دي كلها كلمات مولدة الفاظ مولدة. اي ليست من اصل اللغة ولكنها ولدت من اللغة. مولدة - 00:34:28

والتكيف يقصد به تعين ما لا يدرك حالا او صفة. تعين ما لا يدرك حالا او صفر. ده التكييف يعني مثلا ينزل ربنا كل ليلة اهل سنة يثبتون صفة النزول لله عز وجل - 00:35:01

ولما بعد العصور الثالثة المتقدمة الفاضلة حدث هناك ليس ما هو لو ربنا عز وجل نزل اذا يخلو منه ايه؟ عرشه. فتكلم اهل العلم في جملة ولا يخلو منه عرشه - 00:35:26

ادا جملة ولا يخلو منه عرشه لم تكن موجودة في كتب الاعتقاد الاول ولكن لما تكلم الناس في خلو العرش وان وان اثبات النزول يستلزم خلو العرش قال اهل السنة ينزل ربنا نزوا حقيقيا يليق به ولا يخلو منه عرشه - 00:35:45

وليس شيخ اسلام ابن تيمية عليه رحمة الله هو اول من قال بذلك. ولكن سبقه كثيرون منهم ابن ابي زيد القير沃اني الفقيه آ الاندلسي المعلوم. اوالمعروف اذا التكييف تعين ما لا يدرك حالا او صفة - 00:36:13

بنقول ينزل نزوا حقيقيا يليق به طيب هل نقول النزول دهوت معناه ان هو بقى نزول كنزول الناس ان هو عندما ينزل يبقى فيها معنى النقلة الانتقال لأ - 00:36:37

لا. يبقى لا تعين ما لا يدرك لا تعين ما لا ايه يدرك لان الكلام في الصفات ده قاعدة ايضا الكلام في الصفات فرع على الكلام في الذات الكلام في الصفات. فرع على الكلام في الذات. كما ان الذات لا تدرك - 00:36:58

من حيث الكيف اي تعين الحال والصفة فان ايضا الصفة لا تدرك ثبتت لله عز وجل سمعا ولكن كيف يكون السمع احنا عندنا السمع يقول لك في هناك آ مش عارف ايه اوتار موجودة في في الاذن ولما الصوت بيجي تهتز الاوطان مش عارف ايه الكلام ده كله -

00:37:24

تشعر هناك حركة ها فيزيائية تسبب السمع. ولذلك لما صوت قوي بييجي جنب الاذن بيحصل فيه في هناك كدمة في الاذن كدمة في الاذن الانسان ما يعرفش يسمع. اما شوية واما على طول زي ما ربنا يقدر. هل ربنا عز وجل عندما ثبت له السمع حقيقة - 00:37:49
يقتضي ذلك ان ثبت له ما يثبت للناس في اذى نملة لا. ولذلك ولا يكفيونها بكيف او شبهها. يعني اي حاجة شباب الكيف ننزلها منزلتها او نخليها زيها هذا كله نفيه - 00:38:11

تشبيه المشبهة خذلهم الله. المشبهة على قسمين منهم من شبه الخالق بالمخلوق ومنهم من شبه المخلوق بالخالق تشبيه الخالق بالمخالق وهذا غالبا يكون في باب الصفات. هذا غالبا في باب الايه؟ الصفات - 00:38:37

نشبه الخالق بالمخلوق. نقول يسمع كما نسمع يرى كما نرى يتكلم كما نتكلم اذا ده تشبيه آ فاسد وصاحب مبتدع وربما يكفر تشبيه الخالق بمين؟ بالمخلوق. طب التشبيه الثاني تشبيه المخلوق بالخالق. كما فعلت النصارى - 00:39:04

الصلبيون يشبهون عيسى بمين؟ بالله عز وجل وقالت النصاري المسيح ابن الله وقالوا ايضا في الاية الاخرى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح المريض. هو المسيح ابن مريم - 00:39:37

هو الله. اذا شبه المخلوق بمين؟ بالخالق ان هو بيبرى وانه يحيى ويميت. اذا شبه المخلوق بالخالق. فهذا التشبيه مذموم وهذا التشبيه كفر. سواء كان تشبيه الخالق بالمخلوق او المخلوق بالخالق. ولا يكفيونهما - 00:39:58

كيف او شبهها تشبيه المشبهة خذلهم الله. يقول ايضا الامام الصابوني وقد اعاد الله تعالى اهل السنة السنة اي المتبعون للحديث والآثار وقد اعاد الله تعالى اهل السنة من والتشبيه والتكييف ومن عليهم بالتعريف والتفهم - 00:40:25

ومن عليهم بالتعريف دي هداية التعريف. يبقى كأن الله تعالى من عليهم بالهداية بالهداية التعريف. ولذلك اهل الحق يعرفون الحق في الدنيا ويعرفون منازلهم في الجنة. ولذلك قال الله تعالى في الجنة عرفها - [00:41:01](#)

لهم عرفة يعني ايه؟ هداهم اليها لو واحد نزل بلد مش عارفها بيقعد يسأل على العنوان طب في الجنة حد يقعد يسأل يا اخواننا فين القصر بتاعي في الجهة الفلانية؟ ما فيش. فكل واحد نازل الجنة عارف منزلته مقامه - [00:41:25](#)

وقصورة وملكه في الجنة. دون ان يسأل. ده التعريف. اذا التعريف يتضمن معنى الایه؟ الهداية. يتضمن معنى الهداية ومن تشعر منه من الله؟ يعني الانسان لما ربنا عز وجل يهدى الى الحق في الدنيا هذه منة عظيمة. ومن - [00:41:44](#)

عليهم بالتعريف والتفهم. ممكن انسان يعرف بس ما يفهمش يعرف الحق بس ما يفهموش. لكن يعرف الحق ويفهم الحق ما شاء الله. حتى سلكوا سبيل. وهناك في سبيل اذا عندنا لفظ سبيل وسبيل. حتى سلكوا سبيل التوحيد والتنزيه - [00:42:04](#)

وتتركوا القول بالتعطيل والتشبيه. وهناك مخطوطة بالتعليق وهناك مخطوطات وتركوا القول بالتعطيل والتشبيه. لو قلنا بالتعليق ان هو يربط الاشياء بعلتها ما يصدقش اي حاجة الا اما يعرف العلة. دي مشكلة - [00:42:32](#)

لان هناك بعض الاحكام الشرعية وبعض الامور لا تدرك عللها. وانما يجب عليك ان تؤمن بها تعبدا لله عز وجل. والتعطيل قال الله تعالى في شأن وبين معطلة وقصد مشيد - [00:42:56](#)

البئر المعطلة المهملة التي لا ماء فيها. التي لا تستعمل. يبقى المعطلة تعطيل التعطيل هنا يقصد هنا آآ ان نعطل الصفات. اي ان ننفي الصفات او ان نأول في الصفات. يبقى - [00:43:24](#)

اصيل اما ان ننفي الصفة او ان نؤول الصفة واتبعوا اي اهل السنة اتبعوا قول الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير من اعجب الاشياء ان بعض المعتزلة كابن ابي دؤاد كان بيحذر في قول الله تعالى ليس كمثله شيء - [00:43:46](#)

فيقول ليس كمثله شيء ولا يقول وهو السميع البصير فليس كمثله شيء. دليل على النفي المطلق لهم. وهو السميع البصير بيان على اثبات الصفة لله عز وجل السمع والايده؟ والبصر. فكانوا لا يجرؤون على قراءة هذه الاية - [00:44:11](#)

كذلك يقولون في جميع الصفات التي نزل بذكرها القرآن ووردت بها الاخبار الصلاح من السمع والبصر والعين والوجه آآ طبعا في آآ نسخة المنيرية وهي من ادق النسخ. من ادق النسخ - [00:44:37](#)

لانها على مخطوطة ظاهرية والتي نرجع اليها. فيها هذا الضبط. وهناك نسخ اخرى ليس فيها هذا كلام ولكن فيها وكما وارد القرآن بذكر اليدين بقوله في نسخ كيف نوصل كده ولكن نحن آآ نعتمد على نسخة المنيرية. وكذلك يقولون في جميع الصفات - [00:45:05](#)

التي نزل بذكرها القرآن ووردت بها الاخبار الصلاح من السمع والبصر والعين والوجه والعلم والقوة والقدرة والعزة والارادة والمشيئة والقول والكلام والرضا والسطح والحياة واليقظة والفرح والضحك وغيرها من غير تشبيه لشيء من ذلك - [00:45:31](#)

بصفات المربيين المخلوقين. ان شاء الله هذه الاشياء على كل صفة تجد هناك بعض الادلة وستأتي بل ينتهيون فيها. انتهى الى اي صار. بل ينتهيون فيها الى ما قاله الله ايصيرون - [00:46:01](#)

الى ما قاله الله تعالى وقاله عليه الصلاة والسلام من غير زيادة عليه ولا اضافة اليه ولا تكييف له ولا تشبيه ولا تحريف ولا تبدل ولا تغيير ولا ازاله - [00:46:22](#)

لفظ الخضر عما تعرفه العرب. وتضعه عليه بتأويل منكر ويجرونه على الظاهر ويكلون الماء الى الله تعالى ويقررون بأن تأويله لا يعلمه الا الله الله كما اخبر الله عن الراسخين في العلم انهم يقولون في قوله تعالى في قوله في قوله تعالى - [00:46:42](#)

والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولي الالباب. في هنا جملة مهمة جدا آآ مسألة آآ قبول اللفظ بالمعنى الذي عرفته العرب اذا بين الشرع - [00:47:19](#)

مراد لفظ فان الاصل هو ما بينه الشرع كان لو في هناك لفظ الشرع بينه وضجه. وقال لنا ايه المقصود منه؟ اذا نكتفي بذلك. ولا نلتفت سئل ما كان معهوما به عند العرب - [00:47:43](#)

يعني مثلاً العرب تعرف معنى الصلاة قال الله وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية صفيقاً وتصبيراً. إذا هم يطوفون وما إلى ذلك عند البيت. ولكن قاعدين يسقفو ويصفروا. تسقفو صفير ده بالنسبة له يعتبر أيه؟ صلاة - 00:48:04

طيب في الإسلام عندما جاء الإسلام بين بان الصلاة لها معنى غير ما كان معلوماً عند العرب أيضاً كانت تعرف أن الصلاة هي الدعاء وصل عليهم أن صلاتك سكن لهم - 00:48:34

عندما جاء الإسلام بين أن الصلاة عبارة عن حركات اقوال وافعال فابتدوا بالتكبير وتنتهي بالتسليم والوضع شرط في الزكاة. مفتاح الصلاة التكبير ماشي وتحليلها التسليم يا أيها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. آية الوضوء - 00:48:56

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة إلا بالظهور يبقى إذا لا صلاة إلا بالظهور والنفي هنا ليس المقصود به نفي الكمال ولكن نفي الصح عن الفعل نفي الصحة عن الفعل - 00:49:26

إذا ما ينفعش صلاة من غير أيه؟ من غير وضوء أو اغتسال إذا بين الشهر معنى الصلاة طالما إن الشرع بين معنى الصلاة إذا لا نلتفت. بعد ذلك لما كان مقرراً عند العرب يعني لو واحد مات - 00:49:46

قلنا له قم صل العشاء فقال الحمد لله يعني نخلص الدرس بتاعتنا ده وراح ماشي مروح. أنت يا جدع أنت بتعمل أيه؟ بصل العشاء مع الناس. الحمد لله صلاة العشاء. جمعتها مع المغرب؟ قال لا - 00:50:05

طول ما أنا قاعد ادعو ربنا عز وجل فالدعاء هو الصلاة. يبقى أنا كده صليت العشاء الصلاة هي الدعاء دي في لغة العرب. بس ده مش في حد الشرع. طالما إن الشرع بين وحدد - 00:50:20

معنى الكلمة إذا لا يجوز أن ننصرف عن الدلالة الشرعية إلى الدلالة الأية؟ اللغوية طيب لو ان للصحابة تكلموا بالقرآن وبالسنة وليس هناك تفصيل لمعاني أو كلمات يبقى الأصل هنا الدلالة انهي - 00:50:35

الدلالة أيه؟ اللغوي. إذا ما سكت عنه الشرع فلم يبينه فان الأصل في فهمه أيه؟ لغة العرب يبقى ما سكت شرعاً فلم يبينه الأصل في فمه لغة العرب ولذلك طلب اللغة مهم جداً في باب العلم - 00:51:01

لأن الحاجات اللي شر ما بينهاش هنفهمها أزي؟ لابد أن نرجع فيها لمين؟ لغة العرب مثلاً في قول النبي عليه الصلاة والسلام إذا استيقظ أحدكم من نومه فليغمض يده في الاناء حتى يغسله ثلاثاً يغسل يده ثلاثة فانه لا يدرى أين باتت يداه - 00:51:24

شرم ما بينناش. يا ترى النوم دهوت نوم الليل ولا نوم النهار وبالتالي اختلف الفقهاء في هذه المسألة ليس عندنا دليل مستقل عن النبي عليه الصلاة والسلام في بيان ماهية النوم اللي بعده أغسل ايدي قبل ما اكل. ما فيش عندنا دين مستقل - 00:51:53

فطالما ليس هناك دليل مستقل في بيان ماهية النوم. إذا نرجع في هذه المسألة إلى ماذا؟ إلى اللغة قوله لنا يا لغة أيه النوم المقصود في هذا الحديث؟ جت اللغة قالت لأ كلمة باتا ديت لها معنيان في اللغة - 00:52:19

بات فيها معنيان. المعنى الأول في معنى الصيرورة فإنه لا يدرى أين باتت يده اى صارت يده. إذا تحتمل أيه؟ نهار وليل والمعنى الثاني أني بات من البيات فيها معنى الليل - 00:52:40

يبقى الآتيتين محتملين فطالما الاحتمال وارد أهوت إذا الخلاف سائر إذا صاغ الخلاف لانه لم يوجد عندنا دليل قاطع في المسألة وبالتالي افترضنا واحد نام بعد العصر وصحي قبل المغرب وجاب حالة المحشى راح أيه بدأ يأكل منها من غير ما أغسل ايده - 00:52:56

هم مسك أيده اقف رح سيد إيدك الأول لا ليه؟ المسألة فاسعة. فيها سعة المسألة فيها أيه؟ فيها سعة. يبقى إذا لفظ إذا لم يأت البيان من الشرع به فان الأصل فيه أيه؟ لغة - 00:53:22

العرب فان الأصل فيها أيه؟ لغة العرب. ولذلك بيقول ان احنا اه لا نحيد باللغة عمما تعرفه العرب وتضعه عليه تأويل منكر إلى غير ذلك. إذا في باب الصحابة ما سأله النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله يعني ما المقصود بالعين وما المقصود باليد؟ وايه المقصود بالقدم - 00:53:41

وايه المقصود بالنفس أيه؟ لم يسألوه فعدم سؤال الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم دلالة على ماذا يا اخواني انهم فهموا هذه

الالفاظ على معناها في لغتهم اذا باب الصفات كان باباً بينا واضحـاـ . ولم يخضـ فيـه الصحابة ليس لجهـلـهمـ . وإنـما لـتمـامـ مـعـرفـتـهـمـ -

00:54:12

انتبه ان يـنـهمـ الصـحـابـةـ بالـجـهـلـ . وما تـجـرـأـ اـحـدـ عـلـىـ الصـحـابـةـ الاـ وـهـوـ كـافـرـ اوـ زـنـدـيقـ يـعـنـيـ ماـ يـتـجـرـأـ اـحـدـ عـلـىـ الصـحـابـةـ الاـ وـهـوـ كـافـرـ اوـ

00:54:38 زـنـدـيقـ . نـعـوذـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ الـحـورـ بـعـدـ الـكـوـرـ . وـمـنـ -

الفـتـنـةـ بـعـدـ الـعـصـمـةـ وـمـنـ الـبـدـعـةـ بـعـدـ السـنـةـ . اـقـولـ قـوـلـيـ هـذـاـ وـاسـتـغـفـرـ اللـهـ لـيـ وـلـكـمـ -

00:54:59